International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

Volume.13, Issue.2 pp: 262-280

April (2024)

Article 4

فاعلية استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي

The Effectiveness of the Multiple Intelligences Strategy in Developing Creative Reading Skills Among Fourth-Grade Female Students

رنا حميدان الجعبة[1]، إبراهيم جابر الشدفان[2]، عفيف حافظ زيدان[3]

Rana Hmedan Juba[1], Ibrahim Jaber Shadafan[2], Afif Hafez Zeidan[3]

[1،2،3] جامعة القدس- فلسطين

[1,2,3] Al-Quds University, Palestine

[1] rorom911991@gmail.com, [2] ib_sh2010@yahoo.com

Accepted قبول البحث	Revised مراجعة البحث	Received استلام البحث
2024/2/26	2024/1/24	2024/1/2

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2024.13.2.4

This file is licensed under a *Creative Commons Attribution 4.0 International*

رفاد REFAAD
www.refaad.com

International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3

E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

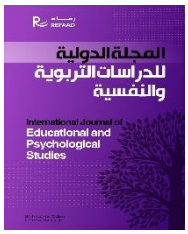

فاعلية استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي

The Effectiveness of the Multiple Intelligences Strategy in Developing Creative Reading Skills Among Fourth-Grade Female Students

الملخص:

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لطالبات الصف الرابع الأساسي، وتكون أفراد عينة الدراسة من (60) طالبة، وتم تعيين مجموعتي الدراسة(التجريبية والضابطة) بالطريقة العشوائية، حيث تكونت عينة كل من المجموعة التجريبية والضابطة من(30) طالبة.

المنهجية: استخدم المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد اختبار مهارات القراءة الإبداعية، وتم التحقق من صدقه وثباته بالإجراءات العلمية المناسبة، وللإجابة عن اسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المشترك لفحص دلالة الفروق الإحصائية، ومربع إيتا لقياس حجم أثر المتغير التجريبي.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية على الدرجة الكلية، ومهارة (الطلاقة والمرونة والأصالة وإضافة التفاصيل) لصالح المجموعة التجريبية، وأن حجم الأثر لها في تنمية كل منها كبير.

الخلاصة: في ضوء ما توصل إليه الباحثون من نتائج قدمت عددًا من التوصيات ذات العلاقة.

الكلمات المفتاحية: *استراتيجية الذكاءات المتعددة؛ مهارات القراءة الإبداعية؛ الصف الرابع الأساسي.*

Abstract:

Objectives: This study aimed to investigate the effectiveness of the multiple intelligences strategy in developing creative reading skills for fourth grade female students. The study sample consisted of (60) female students, and the two study groups (experimental and control) were assigned randomly, where the sample of both the experimental and control group consisted of (30) female students, and the experimental method with a quasi-experimental design was used.

Methods: To achieve the aim of the study, a creative reading skills test was prepared, and its validity and reliability were verified using appropriate scientific procedures. To answer the study questions, arithmetic means, standard deviations, and analysis of covariance were used to examine the significance of statistical differences. And the Eta square to measure the size of the effect of the experimental variable.

Results: The results of the study showed that the experimental group was superior to the control group in the post-application of the creative reading skills test on the total score, and the skill (fluency, flexibility, originality, and adding details) in favor of the experimental group, and that the size of the effect it had in developing each of them was large.

Conclusions: In light of the findings, the researchers presented a number of relevant recommendations.

Keywords*: Multiple Intelligences Strategy; Creative Reading Skills; Fourth Grade.*

المقدمة:

شهدت بداية الألفية الثالثة تغيرات متسارعة في شتى ميادين المعرفة الإنسانية، نتيجة التقدم العلمي حتى أصبح هذا التقدم أحد ملامح العصر الذي يواجه الإنسان، مما جعل هذه التغيرات تفرز مجموعة كبيرة من المشكلات في مختلف نواحي الحياة، الأمر الذي زاد من التحديات التي يواجهها الأفراد في المجتمعات المختلفة، لذلك أصبح الاهتمام موجهًا نحو إعداد الإنسان القادر على مواجهة استحقاقات المستقبل، والتفاعل مع متغيراته ومستجداته، وعليه فقد اتجهت الأنظار نحو النظم التربوية ومؤسساتها لتنهض بمسؤولياتها في بناء الفرد وفق منظور تربوي شامل يهدف إلى خلق النمو المتوازن للمتعلمين، وتحرير طاقاتهم الإبداعية من أجل مواجهة مشكلات الحياة (أبو جادو،2007)

ولعل الاهتمام بالعقل البشري وإمكاناته وأساليب تنميته وتطويره يبرز لنا من دون شك ملامح المنظومة التربوية المميزة لمستهل الألفية الثالثة، فهي منظومة تراهن على إثارة تفكير المتعلمين، ورعاية عقولهم وتطويرها لتكون في مستوى تطلعات مجتمعاتها، ويتطلب ذلك أسلوبًا عاليًا من التكيف المعرفي (عامر ومحمد، 2008).

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligences Theory) للعالم الأمريكي جاردنر(Gardner) التي قدمها عام (1983) من أكثر نظريات الذكاء الحديثة رواجًا في ميدان التعلم والتعليم، وقد اتسعت تطبيقاتها التربوية نظرًا لأهميتها في الكشف عن القدرات العقلية للأفراد وقياسها لديهم، بالإضافة إلى آليات رصدها، والأساليب التي تتم من خلالها عملية تعلم المعارف، كما نادت هذه النظرية بالقدرة العامة الواحدة، وبتعدد القدرات أي وجود أنواع متعددة من الذكاءات (أمزيان، 2004).

إن استخدام إستراتيجية الذكاءات المتعددة تحقق أهداف التعلم، حيث تجعل المعلمين ينوعون في الأنشطة والمواقف التعليمية مما يتيح لكل طالب داخل غرفة الصف أن يستفيد من الأنشطة التي تتوافق مع نوع الذكاء المرتفع لديه (الجرارة، 2008).

وعلى المعلمين استخدام استراتيجيات تتناسب مع ذكاءات الطلبة وإتاحة الفرصة لهم ليعبروا عن أفكارهم في جو تسوده الراحة والطمأنينة لاستثارة دافعيتهم وتنمية تفكيرهم وذكائهم من خلال تقديم أنشطة متكاملة في بيئة مثيرة للتعلم، مما يجعل المتعلم مفكرًا ومحللًا وناقدًا (الشدفان، 2008).

وبذلك أصبحت هذه النظرية تمثل الإطار النظري والبناء الفلسفي للتربية، وإعداد المناهج والتدريس والتقييم في العديد من المدارس، لدرجة أنه توجد مدارس قائمة على فلسفة نظرية الذكاءات المتعددة كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية، وبات يطلق عليها مدارس الذكاءات المتعددة (Gardner,2003).

ومما يعزز من هذه الرؤية ما بينته نتائج العديد من الدراسات من أن استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة أو برامج وأنشطة تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة يؤدي إلى نتائج إيجابية (الشريف، 2001).

وتمثل القراءة أداة الفرد في اكتسابه المعرفة والثقافة، وتطوير الفكر، وتنمية الذات، والاطلاع على الفكر الإنساني والتراث الحضاري، وتعد القراءة من أدوات حل المشكلات، وحافزا للتفكير النقدي والإبداعي (طه، وقناوي، 2004).

وتستمد القراءة الإبداعية أهميتها من كونها تعتمد على التفكير القائم على الإبداع، حيث يتسم بحساسية فائقة لإدراك المشكلات، مما يدفع الفرد إلى إدراك مناحي النقص والقصور والتميز في النص المقروء، وأن يمتلك قدرة على إنتاج الأفكار التي تتسم بالتميز والتفرد والجدة، والتخيل والإنشاء وإيجاد علاقات جديدة وتفسيرات متميزة (معوض، 1994).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

انطلاقًا من أهمية تمكين الطلبة من القراءة الإبداعية، ونتيجة تدني مستوى أداء الطلبة خاصة المرحلة الأساسية في مهارات القراءة الإبداعية، كما في نتائج: دراسة العتيبي (2022)، ودراسة بعيرات والحوامدة (2019)، ودراسة الحسبان وأبو جاموس (2017)، ودراسة البكر (2014)، فكان لا بد من اللجوء إلى استراتيجية تدريس حديثة كاستراتيجية الذكاءات المتعددة التي تحفز الطلاب على التعامل مع المقروء، بمهارات تفكيرية إبداعية، وإتاحة الفرصة لهم ليعبروا عن أفكارهم ويتعلموا ويتأملوا ويبدعوا من أجل تطوير شخصياتهم المتكاملة، والعمل على تنمية تفكيرهم وذكائهم من خلال تقديم أنشطة متكاملة في بيئة مثيرة للتعلم، وتأتي هذه الدراسة تحديدًا للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **ما فاعلية استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي؟**

وقد انبثق عن السؤال الرئيس:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات مهارة الطلاقة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي تعزى لمتغير طريقة التدريس (الذكاءات المتعددة، الطريقة الاعتيادية)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات مهارة المرونة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي تعزى لمتغير طريقة التدريس (الذكاءات المتعددة، الطريقة الاعتيادية)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات مهارة الأصالة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي تعزى لمتغير طريقة التدريس (الذكاءات المتعددة، الطريقة الاعتيادية)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات مهارة إضافة التفاصيل لدى طالبات الصف الرابع الأساسي تعزى لمتغير طريقة التدريس (الذكاءات المتعددة، الطريقة الاعتيادية)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي تعزى لمتغير طريقة التدريس (الذكاءات المتعددة، الطريقة الاعتيادية)؟

فرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات مهارة الطلاقة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي تعزى لمتغير طريقة التدريس.
- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات مهارة المرونة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي تعزى لمتغير طريقة التدريس.
- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات مهارة الأصالة لدى طالبات الصف الرابع تعزى لمتغير طريقة التدريس.
- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات مهارة إضافة التفاصيل لدى طالبات الصف الرابع تعزى لمتغير طريقة التدريس.
- الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي تعزى لمتغير طريقة التدريس (الذكاءات المتعددة، الطريقة الاعتيادية).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

قد تساعد المعلمين في تعريفهم باستراتيجيات الذكاءات المتعددة، وتقديم أنشطة مقترحة لمهارات القراءة الإبداعية، وكذلك تعريف المختصين التربويين بنظرية الذكاءات المتعددة واستراتيجيات تدريسها، ومهارات القراءة الإبداعية.

الأهمية التطبيقية:

قد تساعد المعلمين على تطوير طرق واستراتيجيات تعليم وتعلم مهارات القراءة الإبداعية، وقد يستفيد مطورو المناهج في تطوير مناهج اللغة العربية، ومن المتوقع أن تفتح الدراسة الحالية الباب أمام الباحثين للقيام بدراسات مماثلة.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية في اللغة العربية وجميع مهاراتها لطالبات الصف الرابع الأساسي.

محددات الدراسة:

- محددات بشرية: اقتصرت على طالبات الصف الرابع الأساسي.
- محددات مكانية: اقتصرت عينة الدراسة على شعبتين من مدرسة المنشر الأساسية للبنات.
- محددات زمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول عام 2024/2023.
- محددات موضوعية: اقتصرت على الوحدة الثالثة (يا رمز العطاء والصمود) من كتاب اللغة العربية المقرر للفصل الأول للصف الرابع من المنهاج الفلسطيني، واستخدام استراتيجة الذكاءات المتعددة، واختبار مهارات القراءة الإبداعية.

مصطلحات الدراسة:

- **استراتيجيات الذكاءات المتعددة:**

"مجموعة من الإجراءات التي يستخدمها المعلم تبعًا للذكاءات التي يمتلكها المتعلم، حيث أن لكل نوع معين من الذكاءات إجراءات محددة تتعلق بخصائص المتعلم" (عفانة والخزندار، 2009: 145).

- **مهارات القراءة الإبداعية:**

"هي مجموعة من العمليات والأنشطة العقلية، يقوم بها الطالب قبل قراءة النص، وفي أثنائه، وبعده للبحث عن أفكار جديدة تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة ودقة التفاصيل، والتي ينبغي تضمينها أنشطة كتاب اللغة العربية" (الظنحاني، 2017: 82).

مهارات القراءة الإبداعية إجرائيًا: هي المهارات القرائية الإبداعية كالطلاقة، والمرونة، والأصالة، ودقة التفاصيل والتي ينبغي تضمينها أنشطة كتاب لغتنا العربية للصف الرابع بدولة فلسطين العربية" وهي الدرجة التي تحصل عليها الطالبات على الأداة التي أعدت لهذا الغرض.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يشتمل على مفهوم الذكاءات المتعددة وأنواعها، وأهميتها التربوية واستراتيجيات الذكاءات المتعددة، ومهارات القراءة الإبداعية (المرونة، الطلاقة، الأصالة، إضافة التفاصيل)، والدراسات السابقة والتعليق عليها.

الإطار النظري:

أولًا: مفهوم الذكاءات المتعددة:

يرى جاردنر أن الذكاء الإنساني هو نشاط عقلي حقيقي وليس مجرد قدرة للمعرفة الإنسانية، فقد وسع مصطلح الذكاء ليضم الطاقات القصوى (Capacities) التي كانت تعتبر خارج نطاق الذكاء، واعتبر الذكاء الإنساني "عبارة عن ملكات (Faculties) مستقلة نسبيًا إحداها عن الأخرى، وهو يختلف عن الاعتقاد بأن الذكاء ملكة عقلية واحدة، وأن المرء إما أن يكون ذكيًا (Smart) أو غبيًا (Stupid)، ويرى أن الذكاء هو القدرة (Ability) على حل المشكلات أو ابتكار منتجات لها قيمتها في بيئة ثقافية واحدة أوأكثر" (Gardner, 1999).

أنواع الذكاءات المتعددة:

1. الذكاء اللغوي:

هو القدرة الأوسع انتشارًا لدى النوع البشري، ويظهر في قدرة الفرد على الكلام والكتابة، واستعمال اللغة بشكل سليم في التعبير والتواصل، وفي فهم مختلف استعمالات اللغة داخل سياقاتها المتعددة، مثل المؤلف والشاعر والصحفي والخطيب والمذيع (Gardner, 2004).

2. الذكاء المنطقي الرياضي:

قدرة الفرد على التفكير التجريدي، والاستنباطي، والتصوري، واستخدام الأعداد بفاعلية، وإدراك العلاقات، واكتشاف الأنماط المنطقية، والأنماط العددية، والاستدلال مثل عالم الرياضيات، ومبرمج الكمبيوتر(Nelson, 1998).

3. الذكاء البصري المكاني:

يتمثل في القدرة على التعرف إلى الألوان والأشكال، والاستمتاع بها والاستجابة لها وفي إبداع رسوم وأشكال ونماذج وصور بسيطة، والتحرك داخل الفضاء، والتنقل من مكان إلى آخر، كما يتمثل في معرفة الأبعاد، والرسم، والنحت، والتصوير، والمسرح، وتشكيل الصور الذهنية (فوده، 2006).

4. الذكاء الجسمي- الحركي:

ويتعلق "بقدرة الفرد على استخدام قدراته العقلية المرتبطة مع حركات جسمه ككل للتعبير عن الأفكار والمشاعر، والتآزر والتوازن حيث يتم فيها التنسيق بين اليد والبصر، واستخدام الإشارات، ولغة الأجساد (عبيد وعفانة، 2003).

5. الذكاء الموسيقى:

يظهر لدى ذوي القدرات غير العادية في الموسيقى، كما يتضح لدى مهندسي الصوت، وخبراء السمعيات، واستعمال الموسيقى للتعبير عن الأفكار، والمشاعر (عفانة والخزندار، 2009).

6. الذكاء الاجتماعي:

قدرة الفرد على فهم الآخرين، ومعرفة العلاقات التي يتبادلها معهم، وإقامة علاقات متميزة معهم، وفهم وجهات نظرهم وتفهمها، ومعتقداتهم، ودوافعهم، ونواياهم (Nolen,2003).

7. الذكاء الذاتي:

ويعني "قدرة الفرد على الإدراك الصحيح لذاته والوعي بمشاعره الداخلية، وقيمه، ومعتقداته، وتفكيره ودوافعه، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لديه، وإدارة شؤون حياته، والحكم على صحة تفكيره في اتخاذ قراراته" (فوده، 2006).

8. الذكاء الطبيعي:

"الحساسية لمظاهر الكون الطبيعية، وقدرة التعرف على النماذج والأشكال في الطبيعة، أي القدرة على فهم الطبيعة وما بها من حيوانات ونباتات" (Gardner, 2004:216).

9. الذكاء الوجودي:

يتمثل في القدرة على التفكير بطريقة تجريدية، ومعالجة أسئلة عميقة حول الوجود الإنساني مثل الحياة، والموت، وما وراء الطبيعة، والتفكير بالكون، والخليقة، والخلود (Armstrong, 2000).

10. الذكاء الروحي:

ويتعلق بكيفية اكتساب صفات وإنمائها مثل الهوية الأخلاقية والعاطفية والعقلية، ومعرفتك لنفسك وفهمك للآخرين، وينتهي بتقديرك وفهمك لكل أشكال الحياة، والكون (حسين، 2006).

وتظهر أهميتها التربوية من خلال الاعتبارات الآتية:

تعتبر هذه النظرية نموذجًا معرفيًا يحاول أن يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءهم المتعدد لحل مشكلة ما، وتركز على العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل، وتعمل على مساعدة المعلم على توسيع دائرة استراتيجياته التدريسية، ليصل لأكبر عدد من الأطفال على اختلاف ذكاءاتهم، وأنماط تعلمهم، كما تقدم نموذجًا للتعلم ليس له قواعد محددة فيما عدا المتطلبات التي تفرضها المكونات المعرفية لكل ذكاء، وتقترح حلولًا يمكن للمعلمين أن يصمموا في ضوئها مناهج جديدة (حسين، 2003).

تقدم نظرية الذكاءات المتعددة أسسًا علمية مفادها أن المواد والأنشطة لها القدرة على تنمية البعد الجسمي، والفسيولوجي، والعقلي والمعرفي، والانفعالي) للمتعلم، ومن ثم تتيح لكل فرد أن يصل إلى مستوى التمكن، وقد يرتفع إلى الإبداع في مجال أو آخر من المجالات النوعية التي تتناغم مع مظاهر القوة في أحد ذكاءاته، وترى أن كل المتعلمين موهوبون أو يمكنهم أن يكونوا كذلك، إذا ما قدمنا لكل فرد بيئة ومجال التعلم الذي يتفق مع تفرده ونوعية الذكاء لديه (Gardenar, 1987).

وتتمايز القدرات الذكائية من فرد إلى آخر، ومن هذا المنطلق فإن هناك فروقاً فردية بين الأفراد في الذكاءات المختلفة، هذا فضلًا عن الاختلاف في الفرد الواحد بين ذكاءاته بدرجات متفاوتة، لذا يتطلب منا معرفة ذكاءات الفرد من حيث قوتها أو ضعفها، وذلك من أجل صقل الذكاءات القوية وتعزيزها، وتنمية الذكاءات الضعيفة، بحيث يصبح الفرد مبدعًا (عبيد وعفانة، 2003).

وتتعزز أهمية هذه النظرية من خلال الأفكار التي طرحتها، حيث تتوافر الذكاءات التسعة لدى كل شخص، ولكل نمط ذكاء طريقة تدريس خاصة، فالطلبة يفضلون أن يتعلموا وفق تمثيلاتهم وأنماطهم، والتي يمكن استخدامها في تقوية التمثيلات الأخرى، (عبيدات وأبو السميد،2007).

استراتيجيات الذكاءات المتعددة:

"استراتيجيات التعليم اللازمة للمعلم لتنمية الذكاءات المتعددة فهي مجموعة الإجراءات التي يستخدمها المعلم تبعًا للذكاءات المتعددة التي يمتلكها المتعلم" (عفانة والخزندار، 421:2009).

جدول (1): يبين نوع الذكاء والاستراتيجية المستخدمه له

نوع الذكاء	الاستراتيجية المستخدمة
الذكاء اللغوي	الأسلوب القصصى، العصف الذهني، المناقشة والحوار، التسجيل الصوتي.
الذكاء المنطقي	التصنيف والوضع في فئات، المعالجة الرقمية أو الحسابية، طرح الأسئلة.
الذكاء الرياضي	السقراطية (التحاور النقدي)، التفكير العلمي والجهد الذاتي وحل المشكلات.
الذكاء الذاتي	التعلم الفردي، أنشطة القراءة والكتابة الفردية، التقويم الذاتي.
الذكاء الاجتماعي	المجموعات التعاونية، مواقف التقليد والمحاكاه، مشاركة الأتراب ألعاب الورق المقوى والألوان.
الذكاء المكاني	البصري التصور البصري، الرموز اللونية
الذكاء الجسمي	الحركي التعبير باليدين، وحركات الجسم
الذكاء الموسيقي	الغناء والإيقاع، ربط النغمات بالمفاهيم وغيرها

Source: (Armstrong, 2000:41)

ثانيًا: مهارات القراءة الإبداعية:

ويعرفها عبد القادر (2008) بأنها: عملية عقلية يتفاعل فيها المتعلم مع النص المقروء، بحيث يتمكن من استنتاج الأفكار، وتحديد المعنى من خلال السياق، وتحديد أهداف الكاتب، والقدرة على التميز بين الحقيقة والخيال، بحيث يستطيع في النهاية إصدار الحكم على المقروء.

وقد عرف طعيمة (2008) القراءة الإبداعية بأنها "عملية يضيف القارئ فيها جديدا لما يقرأ من خلال تحليل وتفسير وتحويل ما جاء في النص من معلومات وإعادة تنظيمه بشكل جديد". وتتمثل في قدرة الفرد على إنتاج أفكار جديدة غير مألوفة، نتيجة مروره بخبرات تصورية ذهنية متنوعة.

مهارات القراءة الإبداعية:

1. الطلاقة: قدرة القارئ على إنتاج أكبر عدد من الأفكار، والمفردات، والصور، والتعبيرات الملائمة في وحدة زمنية محددة.

مهاراتها: توليد أكبر عدد من العناوين المناسبة، وتقديم أكثر من مرادف لبعض الكلمات، وطرح أكبر عدد من الأسئلة الضمنية، وإعطاء أكبرعدد من النتائج المترتبة على موقف في النص المقروء.

أهمية تضمينها منهج اللغة العربية: تمكن المتعلم من الانطلاق والسلاسة والانسيابية في التعبير عن أفكاره وتوليد أكبر قدر من المفردات والأفكار وطرح المزيد من الأسئلة حول مضمون الموضوع (العتوم والجراح وبشارة،2007).

2. المرونة: قدرة القارئ على إنتاج عدد من الأفكار أو الاستنتاجات أو الحلول المتنوعة والمختلفة وغير الروتينية، والتحول من نوع معين من التفكير إلى نوع آخر (جبر، 2004).

مهاراتها: تقديم أسباب أو أدلة متنوعة لفكرة، واقتراح حلول متنوعة، والتنبؤ بالأحداث، وتوقع نتائج متنوعة، وتوظيف الأفكار والحقائق المستخلصة من النص في مواقف جديدة.

أهمية تضمينها منهج اللغة العربية: تسهم في تنمية قدرة المتعلم على التحرر من القيود في تفكيره، وتتيح أمامه فرصًا للتفكير خارج الصندوق، بعدم الجمود على فكرة محددة، والتنويع في طرح الأفكار والبدائل والحلول.

3. الأصالة: قدرة القارئ على إنتاج أفكار أو استجابات أو حلول جديدة، وفريدة، وخلاقة، وغير نمطية أو متوقعة أو مألوفة.

مهاراتها: إعادة صياغة موضوع في صورة مبتكرة، والتعبير عن الأفكار في النص المقروء بإنتاج إبداعي، واقتراح نهايات جديدة وغير مألوفة للنصوص المقروءة، وتلخيصها بأسلوب جديد، وإبداء الرأي في ظاهرة ما، وردت في النص.

أهمية تضمينها منهج اللغة العربية: تبرز أهميتها أنه إذا أتقنها المتعلم فإنه يكون قادرًا على إنتاج الأفكار والمعاني والحلول والبدائل، ذات الجودة والتميز والتفرد بعيدًا عن تقليد الآخرين أو نقل معارفهم وخبراتهم (شواهين،2005).

3. التفاصيل: قدرة القارئ على إضافة تفاصيل وإيضاحات وشروح تبرز فكرته الأصلية من أجل تحسينها وتطويرها.

مهاراتها: إضافة تفاصيل تكون امتدادًا لما ورد في النص، وتقديم أدلة متنوعة تدعم فكرة أو قضية (زيتون، 2003).

الدراسات السابقة:

- **هدف دراسة المنصوري (2023)** إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات النص الأدبي لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء، تم استخدام المنهجين الوصفي وشبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا من طلبة الأول الثانوي من مدرسة جمال عبد الناصر للمتفوقين التي تم اختيارها بطريقة قصدية، وقسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية درست وفق برنامج الذكاءات، وضابطة درست بالطريقة التقليدية، وتمثلت أدوات الدراسة في تصميم قائمة بمهارات النصوص الأدبية، وكذلك تصميم اختبار تحصيلي وتصميم برنامج تعليمي قائم على الذكاءات المتعددة، وأظهرت النتائج بعد تطبيق الاختبار البعدي وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات النص الأدبي لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار ككل، وعلى مستوى مجالات مهارات النصوص.
- **دراسة آجي (Aji Wijaya ,2023)** هدفت التعرف إلى استراتيجيات الذكاءات المتعددة واستراتيجيات تعلم اللغة المفضلة لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية المهنية الزراعية المتكاملة، تم اختيارعينة مكونة من(55) طالبًا من طلاب الصف الحادي عشر بشكل عشوائي للمشاركة، وقد استخدم استبيان الذكاءات المتعددة لأرمسترونج (2009) للتعرف على الذكاء السائد لدى الطلاب، في حين تم تطبيق استراتيجيات تعلم اللغة للطلاب من قبل أكسفورد (1990) لمعرفة استراتيجيات التعلم المستخدمة لدى الطلاب، وأظهرت أن جميع الطلاب تمكنوا من التفوق في جميع أنواع الذكاء في المستويات العالية والمتوسطة، ثم كانت استراتيجيات تعلم اللغة تستخدم في الغالب في المستويات العالية والمتوسطة ونادرًا ما تستخدم في المستويات المنخفضة. في حين كشف تحليل بيرسون للارتباط اللحظي للمنتج أن كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة واستراتيجيات تعلم اللغة كان له ارتباط، وكذلك الذكاء اللغوي والمنطقي والموسيقي، الذي كان له ارتباطات متوسطة ومنخفضة بجميع أنواع الاستراتيجيات باستثناء الاستراتيجية الاجتماعية، وبالمثل، كان للذكاء البصري علاقة ارتباط متوسطة ومنخفضة بجميع الاستخدامات المختلفة للاستراتيجية، ومع ذلك فإن الذكاء الحركي يرتبط فقط بالذاكرة وإستراتيجية التعويض.
- **دراسة العتيبي (2022)** هدفت الدراسة إلى تحديد قائمة بمهارات القراءة الإبداعية المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي أدبي في أبعاد (الطلاقة، المرونة، والأصالة)، كما هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي عند تحديد قائمة مهارات القراءة الإبداعية، والمنهج التجريبي ذا التصميم القائم على المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي الأدبي مقسمة على مجموعتين تجريبية والأخرى ضابطة وأسفرت أهم النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، لصالح المجموعة التجريبية، ووجود تأثير مرتفع للاستراتيجية المقترحة القائمة على الذكاء المتعدد في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وفي أبعادها لدى طالبات المجموعة التجريبية.
- **هدفت دراسة أحمد وآخرين (Ahmad & et al, 2022)** إلى استقصاء مدى فاعلية استخدام بعض الأنشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لتحسين بعض مهارات الفهم القرائي للغة الإنجليزية لدى التلاميذ الذين يعانون من الديسلكسيا في المرحلة الابتدائية بالصف السادس، تم اختيار مجموعة البحث (10) تلاميذ من مدرسة الحرية الابتدائية، استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة، قام الباحث بإعداد اختبار قبلي- بعدى للفهم القرائي لتقييم أداء التلاميذ في مهارات الفهم القرائي بالإضافة إلى إعداد قائمة بمهارات

الفهم القرائي. وقد توصلت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ذوى الديسلكسيا لمهارات الفهم القرائي لصالح الاختبار البعدي، وخلصت الدراسة إلى أن استخدام الأنشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة أثبتت فعاليتها، ولها مساهمات في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الذين يعانون من الديسلكسيا.

- **هدف دراسة عبد الوهاب (2022)** التعرف إلى أثر(استخدام البرنامج الإثرائى ونظرية الذكاءات المتعددة) في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادى الفائقين لغويًا، وقامت الباحثة بإعداد (قائمة مهارات القراءة الناقدة-اختبار مهارات القراءة الناقدة- البرنامج الإثرائى- دليل المعلم)، وقد بلغت عينة البحث عدد (60) تلميذًة بمدرسة (الزهراء الإسلامية للغات) بإدارة شرق المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية، وبعد القيام بالمعالجات الإحصائية، تبين وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية- الضابطة) في اختبار مهارات القراءة الناقدة، ودرجاتهما الكلية، يعزى إلى المعالجة التجريبية (استخدام البرنامج الإثرائي ونظرية الذكاءات المتعددة).
- **هدفت دراسة الحربي (2021)** التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) المتكافئتين، وتم بناء قائمة مهارات القراءة الإبداعية، وإعداد الاختبار التحصيلي لقياس مهارات القراءة الإبداعية، ودليل المعلمة، وطُبِّقت الادوات على عينة عشوائية بلغ عددها (60) طالبة شملت المجموعة التجريبية (30) طالبة، والمجموعة الضابطة (30) طالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختباري مهارات القراءة الإبداعية لصالح طالبات المجموعة التجريبية، كما تبين وجود فاعلية إيجابية للبرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات المجموعة التجريبية.
- **هدفت دراسة الحوسنية والمنذرية (2020)** إلى تحديد مهارات القراءة الإبداعية التي ينبغي تنميتها لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان، وكشف درجة توافر مهارات القراءة الإبداعية في الأنشطة اللّغوية لدروس القراءة المضمّنة في كتاب لغتي الجميلة بجزأيه للصّف التّاسع الأساسيّ بسلطنة عمان، ولتحقيق هدفي الدراسة أعدت الباحثتان قائمة بمهارات القراءة الإبداعية التي ينبغي تنميتها لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بالسلطنة، تكونت من مهارات رئيسة هي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، واشتملت هذه المهارات على (21) مهارة فرعية، وبعد التحقق من صدقها وثباتها ضمنتها في بطاقة تحليل، وتم تحليل جميع الأنشطة البالغ عددها (309)، وكشفت نتائج الدراسة على أن درجة توافر مهارات القراءة الإبداعية بشكل عام في الأنشطة اللغوية لدروس القراءة المضمّنة في كتاب "لغتي الجميلة" بجزأيه للصف التاسع الأساسي بدرجة توافر متوسطة، وبلغت النسبة المئوية لتوافر مهارة الطلاقة بدرجة متوسطة، في حين جاءت درجة توافر مهارة المرونة كبيرة، وجاءت درجة مهارة الأصالة قليلة.
- **هدفت دراسة بازرعة (2020)** إلى تنمية مهارات القراءة الإبداعية باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التعليم المتمايز وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا: (30) للمجموعة التجريبية و(30) للمجموعة الضابطة من مدرستين مختلفتين وتكونت أدوات البحث من قائمة مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة، واختبار مهارات القراءة الإبداعية، وتوصلت نتائج الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الإبداعية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الإبداعية (الطاقة، المرونة، الأصالة، دقة التفاصيل، حساسية المشكلات)، وفاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعليم المتمايز في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.
- **دراسة الجربه وماي (Aljarabah,&Mai, 2020)** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التعلم القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع في المدارس الخاصة في أبوظبي. استخدمت هذه الدراسة التصميم شبه التجريبي، كما استخدمت هذه الدراسة مجموعة ضابطة (30 طالبًا) ومجموعة تجريبية (30 طالبًا) تم اختيار المجموعتين بشكل عشوائي، وكانت الأدوات المستخدمة هي اختبارات مهارات التفكير الإبداعي، وأظهرت النتائج وجود فرق كبير في متوسط درجات الاختبار البعدي للتفكير الإبداعي بعد التحكم في تأثير الاختبار القبلي بين المجموعتين، تفوقت المجموعة التجريبية (M = 82.97) على المجموعة الضابطة (M = 61.20) بعد التحكم في تأثير الاختبار القبلي للتفكير الإبداعي على المجموعتين، ووجود تأثير كبير للجنس في مهارة التفصيل (الاختبار البعدي)، مع حصول الإناث على درجات أعلى من الذكور، وفي الختام كشفت النتائج عن تأثير التعلم القائم على الذكاءات المتعددة على مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب.
- **دراسة القطناني (Alqatanani, 2017)** تبحث هذه الدراسة في التأثير المحتمل لبرنامج قائم على الذكاءات المتعددة على تحسين مهارات طلاب الصف العاشر الأردني في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية مهارات القراءة باللغة الإنجليزية. ويرى الباحث أن استراتيجيات الذكاءات المتعددة لها القدرة على توفير الموارد المناسبة لتمكين جودة تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الأردن، تتبع الدراسة التصميم شبه التجريبي الذي تم فيه اختيار مجموعة التجريبية ومجموعة ضابطة بشكل قصدي من مديرية تربية الزرقاء الأولى (الأردن)، وفي المجموعة التجريبية المكونة من (30) طالبًا تم تدريسهم باستراتيجيات الذكاءات المتعددة و(29) طالبًا من المجموعة الضابطة، تم تدريسهم بطريقة التدريس التقليدية، وتم استخدام اختبار التحصيل القبلي والبعدي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالحه من المجموعة التجريبية.

- **تسعى دراسة كاظم (2012)** التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح على وفق نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي، واتبعت الباحثة إجراءات المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، واختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (58) طالبة وزعن عشوائيًا على مجموعتين، إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، بواقع (9) طالبات في كل مجموعة، وقد اعتمدت الباحثة في تصميمها للبرنامج المقترح على نظرية الذكاءات المتعددة وأعدَّت الباحثة اختبارين، أحدهما لقياس مهارات القراءة الناقدة، والآخر لقياس الكتابة الإبداعية، فقد ظهرت النتائج الآتية: توجد فروق بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية اللائي درسن بالبرنامج المقترح ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة اللائي درسن بالبرنامج التقليدي في تنمية مهارات القراءة الناقدة، وتوجد فروق بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية اللائي درسن بالبرنامج المقترح ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالبرنامج التقليدي في الكتابة الإبداعية.
- **هدفت دراسة القاضي (2011)** التعرف إلى أثر تدريس القراءة ببعض إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. وتكونت العينة من (75) طالبًا وطالبة بواقع (38) طالبًا وطالبة مثلوا المجموعة التجريبية و(37) طالبًا وطالبة مثلوا المجموعة الضابطة، واختيرت هذه المجموعات عشوائيا، وقام الباحثان بإعداد اختبار تحصيلي في القراءة من نوع الاختيار من متعدد، تكون هذا الاختبار من ثلاثين سؤالًا روعيت فيه مهارات القراءة الإبداعية بأبعادها: الأصالة، والمرونة، والطلاقة، والتوسع، وصيغت فقرات الاختبار مراعية المؤشرات السلوكية الدالة على هذه المهارات، وبعد استخراج نتائج الطلبة جرت معالجتها باستخدام طرق إحصائية وصفية تمثلت في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الإجابة عن فقرات الاختبارات، وطرق إحصائية تحليلية مناسبة تمثلت في تحليل التباين الثنائي (Ancova).

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت معظم الدراسات السابقة من حيث الموضع استقصاء أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية، كدراسة العتيبي (2022)؛ ودراسة أحمد وآخرين (Ahmad & etal,2022)؛ ودراسة عبد الوهاب (2022)؛ ودراسة الحربي (2021)؛ ودراسة بازرعة (2020)؛ ودراسة الحوسنية والمنذرية (2020)؛ ودراسة (Aljarabah,&Mai,2020)؛ دراسة القاضي (2011). واختلف الدراسات الآتية (المنصوري، 2023) التي هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات النص الأدبي؛ ودراسة آجي(Aji Wijaya,2023) يهدف هذا البحث إلى التعرف على استراتيجيات الذكاءات المتعددة واستراتيجيات تعلم اللغة، ودراسة كاظم (2012) إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح وفق نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة، ودراسة (Alqatanani, 2017) التأثير المحتمل لبرنامج قائم على الذكاءات المتعددة على تحسين مهارات طلاب الصف العاشر الأردني في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية مهارات القراءة باللغة الإنجليزية.

أجريت بعض الدراسات على عينة عادية من طلبة المرحلة الأساسية والثانوية، واتفقت الدراسات السابقة على استخدام اختبار مهارات القراءة الإبداعية ما عدا دراسة (المنصوري 2023)، ودراسة (Alqatanani,2017)؛ ودراسة (القاضي،2011) فقد استخدمت الاختبار التحصيلي، أما دراسة (العتبي،2022) استخدمت اختبار مهارات القراءة.

تشابهت نتائج دراسة العتيبي (2022)، ودراسة الحربي (2021)، ودراسة عبد الوهاب (2022)، ودراسة القاضي (2011) دراسة بازرعة (2020)، ودراسة كاظم (2012) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، لصالح المجموعة التجريبية.

وتميزت هذه الدراسة بأنها من الدرسات النادرة في فلسطين، كما استخدمت الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية.

منهجية الدراسة وإجراءتها:

منهجية الدراسة:

اعتمد الباحثون المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي في هذه الدراسة حيث تم تدريس الوحدة الثالثة (يا رمز العطاء والصمود) من كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي لمجموعتين: المجموعة التجريبية: شعبة إناث/ باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة، والمجموعة الضابطة: شعبة إناث/ باستخدام الطريقة الاعتيادية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تألف مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الرابع الأساسي، والملتحقات بمدارسهن خلال الفصل الأول للعام الدراسي (2024/2023)، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من مجتمع الدراسة، وقد تكونت من (60) طالبة من مدرسة المنشر الأساسية للبنات، مكونة من شعبتين من طالبات الصف الرابع الأساسي، وتم تعيين المجموعات الضابطة والتجريبية عشوائيًا.

أدوات الدراسة:

اختبار مهارات القراءة الإبداعية:

تم إعداد الاختبار وفق الخطوات الآتية:

1. الهدف من الاختبار:

قياس مستوى مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي.

2. مصادر إعداد الاختبار:

الإطار النظري والدراسات السابقة التي أجريت في مجال مهارات القراءة الإبداعية، كدراسة العتيبي (2022)، النقيب (2012).

3. وصف الاختبار:

مكوناته: يتكون هذا الاختبار من (20) سؤالًا مقسم إلى أربع مهارات أساسية:

القسم الأول: يقيس مهارات الطلاقة، ويتكون من (5) مهارات.

القسم الثاني: يقيس مهارات المرونة، ويتكون من (5) مهارات.

القسم الثالث: يقيس مهارات الأصالة، ويتكون من (5) مهارات.

القسم الرابع: يقيس مهارات التفاصيل، ويتكون من (5) مهارات.

4. التجريب الاستطلاعي للاختبار:

طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (15) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي، خارج حدود عينة الدراسة، للتحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار وبالتالي مدى صلاحيته للتطبيق.

5. صدق الاختبار:

قام الباحثون بعرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس ومناهج تدريس اللغة العربية وطرقها، وتم إجراء التعديلات اللازمة التي تتمركز حول شكل الاختبار وصياغة بعض تعليماته، وبذلك يكون الاختبار صالحاً للتطبيق في الدراسة الحالية.

6. ثبات الاختبار:

تم استخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار (test-retest) على العينة الاستطلاعية بهدف تعيين الثبات لمهارات الاختبار، وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما في جدول (2).

جدول (2): معامل ارتباط بيرسون لمهارات القراءة الإبداعية والدرجة الكلية

مهارات القراءة الإبداعية	معامل الثبات بطرقة ألفا كرونباخ
مهارات الطلاقة	0.81
مهارات المرونة	0.86
مهارات الأصالة	0.83
مهارات التفاصيل	0.86
الدرجة الكلية	0.80

يتضح من جدول (2) أن قيمة معامل الثبات لمهارات القراءة الإبداعية تراوحت (0.81-0.86) ومعامل الثبات للدرجة الكلية (0.80)، وبذلك يتمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات، وهذا يشير إلى صلاحيته للتطبيق.

زمن الاختبار: تم حساب الزمن التقريبي للاختبار، عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقته الطالبات في أداء الاختبار، حيث أنهت الطالبة الأولى الاختبار بعد مضي (45) دقيقة، والطالبة الأخيرة (55) دقيقة، وبذلك تم تحديد زمن الاختبار(50) دقيقة، وقد أدخل هذا الزمن ضمن تعليمات الاختبار.

الصورة النهائية للاختبار: في ضوء إجراءات التقنين التي اتبعت لاختبار مهارات القراءة الإبداعية، أصبح الاختبار بصورته النهائية مكونًا من (25) سؤالًا موزعة على المهارات الأربعة: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل.

تصحيح الاختبار: أعطيت كل مهارة من مهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل) خمس درجات وتصبح الدرجة الكلية (25) علامة لكل مهارة.

المتغيرات المستقلة هي: طريقة التدريس (استراتيجية الذكاءات المتعددة/ الطريقة الاعتيادية).

المتغيرات التابعة هي: درجة مهارة القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي.

تصميم الدراسة:

E O1 X O1

R

C O1 O1

حيث:R توزيع عشوائيE مجموعة تجريبية، C: مجموعة ضابطة، X : المعالجة التجريبيةO1: اختبار مهارات القراءة الإبداعية.

المعالجة الإحصائية:

- أساليب المعالجة الإحصائية التي اتبعت في تقنين أدوات الدراسة: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون.
- أساليب المعالجة الإحصائية التي اتبعت في الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها: تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) والمتعدد (MANCOVA)، المتوسطات الحسابية المعدلة، الانحرافات المعيارية المعدلة.

الطريقة والإجراءات:

- تم أخذ الموافقة من مكتب التربية والتعليم في الخليل للسماح بتطبيق الدراسة.
- تحديد عينة الدراسة من طالبات الصف الرابع الأساسي في مدرسة المنشر الأساسية للبنات، وتم تعيين المجموعتين التجريبية والضابطة.
- تم إعداد اختبار مهارات القراءة الإبداعية بالرجوع إلى الدرسات السابقة، وتم تطبيقه على عينة استطلاعية خارج حدود العينة من أجل تقنين الاختبار.
- طبق اختبار مهارات القراءة الإبداعية قبليًا على المجموعتين التجريبية والضابطة المكونة كل منها (30) طالبة.
- تطبيق استراتيجية الذكاءات المتعددة بواقع (27) حصة دراسية.
- تطبيق اختبار مهارات القراءة الإبداعية بعديًا على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- جمع البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية واستخراج النتائج.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول، والثاني، والثالث، والرابع، تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لأداء طالبات الصف الرابع على اختبار مهارات القراءة الإبداعية القبلي والبعدي، كما في جدول (3) .

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطالبات على مهارات القراءة الإبداعية القبلي والبعدي

المهارة	المجموعة	القبلي		البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطلاقة	التجريبية	15.27	2.449	19.1	3.517
	الضابطة	13.77	3.501	13.43	3.875
	المجموع	**14.52**	**3.089**	**16.27**	**4.65**
المرونة	التجريبية	15.47	2.113	22.07	3.513
	الضابطة	15.77	1.695	15.63	2.205
	المجموع	**15.62**	**1.905**	**18.85**	**4.356**
الأصالة	التجريبية	15.53	2.945	19.77	3.025
	الضابطة	15.47	2.788	14.17	2.937
	المجموع	**15.50**	**2.843**	**16.97**	**4.088**
التفاصيل	التجريبية	15.30	2.227	19.77	3.159
	الضابطة	15.12	1.456	15.2	2.107
	المجموع	**15.20**	**1.868**	**17.48**	**3.52**

يلاحظ من جدول (3) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في أداء طالبات الصف الرابع في اختبار مهارات القراءة الإبداعية البعدي. ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ولفحص صحة الفرضيات الصفرية الأربعة تم تطبيق تحليل التباين المتعدد (MANCOVA)، كما في جدول (4).

جدول(4): تحليل التباين المتعدد(MANCOVA) لإيجاد دلالة الفروق في أداء طالبات الصف الرابع على اختبار مهارات القراءات الإبداعية

المصدر	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية	مربع (η2) ايتا
الطلاقة قبلي	الطلاقة بعدي	256.602	1	256.602	28.857	.000	.348
	المرونة بعدي	51.429	1	51.429	7.493	.008	.122
	الأصالة بعدي	21.307	1	21.307	2.844	.097	.050
	التفاصيل بعدي	8.719	1	8.719	1.388	.244	.025
المرونة قبلي	الطلاقة بعدي	5.741	1	5.741	.646	.425	.012
	المرونة بعدي	12.477	1	12.477	1.818	.183	.033
	الأصالة بعدي	1.834	1	1.834	.245	.623	.005
	التفاصيل بعدي	.723	1	.723	.115	.736	.002
الأصالة قبلي	الطلاقة بعدي	.008	1	.008	.001	.977	.000
	المرونة بعدي	2.627	1	2.627	.383	.539	.007
	الأصالة بعدي	42.234	1	42.234	5.638	.021	.095
	التفاصيل بعدي	8.757	1	8.757	1.394	.243	.025
التفاصيل قبلي	الطلاقة بعدي	3.664	1	3.664	.412	.524	.008
	المرونة بعدي	26.634	1	26.634	3.880	.054	.067
	الأصالة بعدي	2.005	1	2.005	.268	.607	.005
	التفاصيل بعدي	17.757	1	17.757	2.826	.099	.050
المجموعة	الطلاقة بعدي	270.488	1	270.488	30.418	.000*	.360
	المرونة بعدي	476.219	1	476.219	69.381	.000*	.562
	الأصالة بعدي	365.909	1	365.909	48.843	.000*	.475
	التفاصيل بعدي	263.624	1	263.624	41.954	.000*	.437
الخطأ	الطلاقة بعدي	480.186	54	8.892			
	المرونة بعدي	370.643	54	6.864			
	الأصالة بعدي	404.547	54	7.492			
	التفاصيل بعدي	339.313	54	6.284			
المجموع	الطلاقة بعدي	1275.733	59				
	المرونة بعدي	1119.650	59				
	الأصالة بعدي	985.933	59				
	التفاصيل بعدي	730.983	59				

*** دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

تشير النتائج في جدول (4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$):

- بلغت قيمة ف المحسوبة في مهارة الطلاقة (30.418) وبمستوى دلالة (0.000)، وبلغ مربع إيتا (0.36) أي أن36% من التباين في مهارة الطلاقة لدى عينة الدراسة يعود إلى استراتيجية التدريس الذكاءات المتعددة.
- بلغت قيمة ف المحسوبة في مهارة المرونة (69.381) وبمستوى دلالة (0.000)، وبلغ مربع إيتا (0.56) أي أن56.2% من التباين في مهارة المرونة لدى عينة الدراسة يعود إلى استراتيجية التدريس الذكاءات المتعددة.
- بلغت قيمة ف المحسوبة في مهارة الأصالة (48.843) وبمستوى دلالة (0.000)، وبلغ مربع إيتا (0.47) أي أن 47.5%من التباين في مهارة الأصالة لدى عينة الدراسة يعود إلى استراتيجية التدريس الذكاءات المتعددة.
- بلغت قيمة ف المحسوبة في مهارة التفاصيل (41.954) وبمستوى دلالة (0.000)، وبلغ مربع إيتا (0.43) أي أن 43.5% من التباين في مهارة التفاصيل لدى عينة الدراسة يعود إلى استراتيجية التدريس الذكاءات المتعددة.

ومن أجل معرفة لصالح من الفرق فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار مهارات القراءة الإبداعية، وجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية البعدية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء الطالبات على اختبار مهارات القراءات الإبداعية

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
مهارة الطلاقة	التجريبية	18.527	.562
	الضابطة	14.006	.562
مهارة المرونة	التجريبية	21.850	.494
	الضابطة	15.850	.494
مهارة الأصالة	التجريبية	19.596	.516
	الضابطة	14.337	.516
مهارة التفاصيل	التجريبية	19.715	.473
	الضابطة	15.252	.473

يلاحظ من جدول (5) أن المتوسطات الحسابية البعدية المعدلة لأداء طالبات الصف الرابع الأساسي على اختبار مهارات القراءة الإبداعية للمجموعة التجريبية في مهارة الطلاقة (18.527) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (14.006)، وكان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في مهارة المرونة (21.85) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (15.85)، والمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في مهارة الأصالة (19.596) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (14.337)، والمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في مهارة التفاصيل (19.715) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (15.252)، وهذا يعني أن الفرق في أداء طالبات الصف الرابع على اختبار مهارات القراءة الإبداعية كان لصالح المجموعة التجريبية.

وللاجابة عن السؤال الخامس ولمعرفة فاعلية استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية ككل لدى طالبات الصف الرابع تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طالبات على اختبار مهارات القراءة الإبداعية ككل القبلي والبعدي، ويظهر ذلك في الجدول (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطالبات على اختبار القراءة الإبداعية القبلي والبعدي

المجموعة	العدد	مهارة القراءة الإبداعية القبلي		مهارة القراءة الإبداعية البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	30	15.30	2.227	20.17	3.072
الضابطة	30	15.12	1.456	14.61	1.821
المجموع	**60**	**15.21**	**1.868**	**17.39**	**3.761**

يلاحظ من جدول (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في أداء طالبات الصف الرابع على اختبار مهارات القراءة الإبداعية البعدي، إذ حصلت المجموعة التجريبية التي استخدمت الذكاءات المتعددة على متوسط حسابي بلغ (20.17) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ (14.61)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ولفحص صحة الفرضية الصفرية الخامسة تم تطبيق تحليل التباين المصاحب الأحادي One Way ANCOVA، كما في جدول (7).

جدول (7): تحليل التباين الأحادي ANCOVA لإيجاد دلالة الفروق في أداء الطالبات على اختبار مهارات القراءة الإبداعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع آيتا
مهارات القراءة الإبداعية قبلي	93.850	1	93.850	19.382	.000*	.254
طريقة التدريس	443.256	1	443.256	91.541	.000*	.616
الخطأ	276.004	57	4.842			
المجموع	**18982.875**	**60**	**93.850**			
الكلي المعدل	**834.671**	**59**				

*** دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

تشير النتائج في جدول (7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأداء طالبات الصف الرابع على اختبار مهارات القراءة الإبداعية البعدي تبعا لمتغير طريقة التدريس، استنادا إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (91.541) وبمستوى دلالة (0.000)، ولإيجاد حجم الأثر لمتغير طريقة التدريس، تم حساب مربع إيتا وبلغ (0.616) أي أن (61.6%) من التباين في أداء طالبات عينة الدراسة على اختبار مهارات القراءة الإبداعية يعود إلى استراتيجية الذكاءات المتعددة. وهذا يعني أن حجم الأثر للمتغير المستقل/ استراتيجية الذكاءات المتعددة على مهارات القراءة الإبداعية ككل كان كبيرًا .

ومن أجل معرفة لصالح مَنْ الفرق فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة أداء مجموعتي الدراسة على اختبار مهارات القراءة الإبداعية البعدي وجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8): المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء الطالبات على اختبار مهارات القراءة الإبداعية ككل

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	20.113	.402
الضابطة	14.670	.402

يلاحظ من جدول (8) أن المتوسط الحسابي البعدي المعدل لأداء طالبات الصف الرابع على مقياس مهارات القراءة الإبداعية للمجموعة التجريبية قد بلغ (20.113) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (14.670) وهذا يعني أن الفرق في أداء طالبات الصف الرابع على مقياس مهارات القراءة الإبداعية كان لصالح المجموعة التجريبية التي دُرستْ باستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة.

ويفسر الباحثون تفوق المجموعة التجريبية التي دُرستْ باستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة على المجموعة الضابطة التي دُرستْ بالطريقة الاعتيادية على الدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة الإبداعية وجميع مهاراتها، كما أن حجم الأثر للمتغير استراتيجية الذكاءات المتعددة على مهارات القراءة الإبداعية ككل وجميع مهاراتها كان كبيرا بما يلي:

- لقد أتاحت استراتيجية الذكاءات المتعددة فرصة تنمية مهارة الطلاقة من خلال الكشف عن أنماط الذكاءات المتعددة لدى الطالبات، وإبداء ما لديهن من قدرات لغوية في جو تسوده الراحة، والطمأنية، والعطف، والحب، وربط خبراتهن السابقة بالجديدة، كما وفرت فرصة لتنمية مهارة المرونة من خلال تشجيع الطالبات على تقديم عدد كبير من الأفكار المتعلقة بالدرس عن طريق الحوار والمناقشة، من أجل تطوير نمط التفكير وتغييره وسرعته لتجاوز العقبات الصعبة، وكذلك تشجيعهن على التجديد أو الانفراد بالأفكار، وزيادة قدرتهن على إنتاج استجابات تنفرد بالأصالة والجدة، كما أتاحت تنمية مهارة الإفاضة وهي القدرة على إضافة تفاصيل جديدة متنوعة لفكرة ما، وأن استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة وفر بيئة نفسية وانفعالية آمنة مما جعل المدرسة بيئة جاذبة، وشجع الطالبات على العمل في مجموعات التعاون، وسمح لهن بإبداء أفكارهن بحرية، وقد أدى ذلك إلى تكوين علاقات إيجابية بين الطالبات ومعلمتهن في جو يسوده الانضباط الإيجابي، وبالتالي حسن من مهاراتهن القرائية الإبداعية، ويدعم هذه النتيجة الأثر الناتج عن استخدام استراتيجة الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات القراءة الإبداعية .
- واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العتيبي (2022)؛ ودراسة الحربي (2021)؛ ودراسة عبد الوهاب (2022)؛ ودراسة القاضي (2011)؛ ودراسة بازرعة (2020) ودراسة كاظم (2012).

التوصيات:

- تضمين مناهج كليات التربية والجامعات نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها التربوية.
- تنمية الوعي بأهمية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية وأساليب تطبيقها بحيث تشمل أطراف العملية التعليمية.
- ضرورة تضمين برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة بكيفية تصميم دروس تعليمية وفق استراتيجيات الذكاءات المتعددة.
- تشجيع معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية على استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في التدريس، وإجراء الاختبارات.
- ضرورة مراعاة مصممي المنهاج أنشطة الذكاءات المتعددة عند تصميم الوحدات التعليمية.

المراجع:

أبو جادو، صالح. (2007). *تطبيقات عميلة في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات*. دار الشروق للنشر والتوزيع.

أمزيان، محمد. (2004). الذكاءات المتعددة وحل المشكلات لدى عينة من الأطفال المغاربة بالتعليم الأولي، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة الأهلية، الرياض. *مجلة الطفولة العربية*:*5* (18)، 8-27.

بازرعة، عصام. (2020). فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية مهارات القراءة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة، *المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط*:*36* (9) 187- 218.

بعيرات، شادي، والجوامدة، محمد. (2019). فاعلية توظيف الوسائط المتعددة في تحسين مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف السابع الاساسي. (*رسالة ماجستيرغير منشورة*) كلية التربية، جامعة اليرموك، الاردن.

البكر، فهد. (2014). تقويم مستوى أداء القراءة الإبداعية عند طلبة الصف الأول الثانوي المتوسط، وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. *مجلة العلوم الانسانية الاجتماعية: 35*(5)112-143.

جبر، دعاء. (2004). *تفكير مغاير- تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الأطفال*. مركز القطان للبحث التربوي، رام الله.

الجرارة، عمر موسى. (2008). *أثر استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في التحصيل والتفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. (رسالة دكتوراه غير منشورة)*. جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الحربي، حصة. (2021). فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي، *مجلة العلوم التربوية والنفسية: 5* (41) 72-99

الحسبان نوفان، وابو جاموس، عبد الكريم. (2017). أثر أنموذج التعلم التوليدي في تحسين مهارات القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف التاسع في محافظة المفرق. *(رسالة دكتوراة غير منشورة)*، جامعة اليرموك، الأردن.

حسين، محمد. (2003). *تقييم قدرات الذكاءات المتعددة*، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

حسين، محمد. (2006). *مدخلك العملي إلى ورش عمل قوة نظرية الذكاءات المتعددة*. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الحوسنية،عفرا، والمنذرية، ريا. (2020). تحديد مهارات القراءة الإبداعية التي ينبغي تنميتها لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان، وكشف درجة توافر مهارات القراءة الإبداعية، *مجلة كلية التربية: جامعة الإسكندرية، 30*(4)، 155-173.

زيتون، حسن. (2003). تعليم التفكير:*رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة*، عالم الكتب.

الشدفان، ابراهيم. (2008). أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة الصف الخامس في العلوم وتنمية التفكير الابداعي لديهم. *(رسالة ماجستير غير منشورة)*، جامعة القدس، فلسطين.

الشريف، صلاح الدين. (2001). التنبؤ بالتحصيل الدراسي في ضوء نظريتي معالجة المعلومات والذكاءات المتعددة، *مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط17* (1) 112- 151.

شواهين، خير. (2005). *تنمية مهارات التفكير في تعلم العلوم*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

طعيمة، رشدي احمد. (2008). *المنهج المدرسي المعاصر أسسه، بناؤه، تنظيماته، تطويره*، دار المسيرة.

طه، شحاتة ، وقناوي، شاكر. (2004). فاعلية برنامج قائم على الوسائط التعليمية المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ وميولهم نحوها. *مجلة القراءة والمعرفة*،40 ،الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

الظنحاني، محمد. (2017). أنشطة لغوية مقترحة لتطوير مهارات القراءة الإبداعية بمنهج اللغة العربية للصف السابع بدولة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة كلية التربية: جامعة اسيوط 33*(10)70-106.

عامر، طارق ومحمد، ربيع. (2008). *الذكاءات المتعددة*، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عبد القادر، فتحي. (2008). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في الفهم القرائي وفعالية الذات في القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية بالزقازيق:*61 ،280-315

عبد الوهاب، لمياء. (2022). فعالية برنامج إثرائى مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الفائقين لغويا، *مجلة كلية التربية جامعة المنصورة:118* (8) 1035-1066

عبيد، وليم، وعفانة، عزو. (2003). *التفكير والمنهاج المدرسي*. دار الفلاح للنشر.

عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة.(2007).*استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين –دليل المعلم والمشرف التربوي*. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

العتوم، عدنان والجراح، عبد الناصر، وبشارة، موفق. (2007). *تنمية مهارات التفكير، نماذج نظرية وتطبيقات عملية*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العتيبي، صالحة. (2022). فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية جامعة المنصورة:* 120، 871-895.

عفانة، عزو والخزندار، نائلة. (2009). *التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة*، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

فوده، محمد. (2006). *أصناف الذكاءات، أبحاث تربوية في الرياضيات*، دمياط الجديدة.

القاضي، هيثم. (2011). أثر تدريس القراءة باستراتيجيات بعض الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات: 17* (7) 133-162

كاظم ، رباب. (2012). فاعلية برنامج مقترح على وفق نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي، *(رسالة ماجستير غير منشورة)*، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.

معوض، خليل. (1994). *القدرات العقلية*، ط (2)، دار الفكر الجامعي.

المنصوري محمد.(2023). فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة (صنعاء)، *مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية: 2* (1) 57-201.

النقيب، ايناس.(2012).فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطيئي التعلم، *مجلة كلية التربية جامعة بور سعيد:11* (11) 333-370.

Ahmad. N, Abdullah, M& . Ahmed, S. (2022). Investigating the effect of using some Multiple Intelligences activities on improving some English reading Comprehension skills for dyslexic sixth graders. *Assiut University Journal, 38*(10), 1-30.

Aji Wijaya , R. (2023). The Correlation Between Multiple Intelligences And Language Learning Strategies Of The Eleventh-Grade Students At Riau Vocational High School For Integrated Agriculture Inspiration. *Instructional Practices in Language Education, 2* (1) 9-26.

Aljarabah,S. &Mai, M. (2020). Multiple-Intelligence-Based Learning Influence On Developing Creative Thinking In Social Studies Among Ninth-Grade Students In Abu Dhabi, United Arab Emirates. *European Journal of Education Studies, 7*(12) 846-865.

Alqatanani, A. K. (2017). Do Multiple Intelligences Improving EFL Students' Critical Reading Skills? *Arab World English Journal (AWEJ.8*(1), 309- 321. https://doi.org/10.24093/awej/vol8no1.22

Armstrong, T. (2000). *Multiple Intelligences in the Classroom*, 2nd.ed, VA: Alexandria, Association for Supervision and Curriculum Development.

Gardner, H. (1987). Developing the spectrum of human intelligence, *Harvard Ducation Review, 1*(57), 187-193.

Gardner, H. (1999). *Intelligence reframed: Multiple intelligences for the 21st century*, New York: Basic Books.

Gardner, H. (2003**)**. *Multiple intelligences after twenty years*, paper presented at the American Educational Research Association, Chicago.

Gardner, H. (2004). Audiences for the theory of multiple intelligences, *Teacher College Record, 106*(1), 212-220.

Nelson, K. (1998).*Developing students' multiple intelligences*, New York.

Nolen, J.(2003). Multiple intelligences in the classroom**.** *Journal of Education, 124***(1),** 115-119.

دولة فلسطين وزارة التربية والتعليم مديرية التربية والتعليم \ الخليل مدرسة المنشر الأساسية للبنات		اختبار مهارات القراءة الإبداعية الصف الرابع الأساسي

المحادثة

السؤال الأول: نتأمل هذه الصورة، ثم نعبر عنها : (5 علامات)

.....

السؤال الثاني: (لو كنت مكان هذه الحاجة، ماذا ستفعل)؟ (5 علامات)

.....

فهم المقروء

السؤال الثالث: **أقرأ القطعة التالية ثم أجيبُ عن الأسئلة التي تليها:**

عِنْدَما أَكونُ مُتْعَباً أَجْلِسُ تَحْتَ شَجَرَةِ الزَّيْتونِ في فِناءِ بَيْتِنا، فَأُحِسُّ بِالرّاحَةِ بَعْدَ التَّعَبِ، وَعِنْدَما أُحِسُّ بِضيقٍ في صَدْري أَنْظُرُ إِلَيْها؛ فَتَحْكي لي حِكاياتٍ لا تَنْتَهي عَنْ أَجْدادِنا القُدَماءِ عِنْدَما غَرَسوها قَبْلَ مِئاتِ السِّنينَ، وَاعْتَنَوْا بِها، وَسَقَوْها مِنْ حَبّاتِ عَرَقِهِمْ، وَتَحْكي لي عَنْ قِصَّةِ صُمودِ شَعْبٍ يَأْبى إِلّا أَنْ يُحافِظَ عَلى زَيْتونَتِهِ المُبارَكَةِ في أَرْضِهِ المُبارَكَةِ.

- أضع عنوانا مناسبا للنص ..... (5 علامات)
- ما مرادف الكلمات الاتية؟ يأبى ..... صمود..... (4 علامات)
- ما أضداد الكلمات التالية؟ القدماء..... بِضيق ..... (4 علامات)
- نستخرج من النص كلمة ومرادفها .... (علامتان)
- وظف التعبير (اعتنوا بـ) في جملة من تعبيرك..... (5 علامات)
- ما الفكرة الرئيسة من الدرس؟ .....(3 علامات)
- نرتب الكلمات التالية لتكوين جملة مفيدة:

(الله \ المباركة \ الشجرة \ أيتها \ حماكِ).....(علامتان)

السؤال الرابع: نفكرونجيب:

- تستنتج فوائد لشجرة الزيتون غير التي ذكرت بالدرس ..... (3 علامات)
- ما رأيك بتصرف الأجداد؟ ..... (3 علامات)
- نتذكر مثلاً شعبيا يتحدث عن زيت الزيتون ..... (علامتان)
- أكون سؤلا بحيث يكون الجواب ما تحته خط فيما يلي: (علامتان)

تكثر زراعة الزيتون في جبال نابلس. (.....)؟

- السؤال الخامس: لو كانت لديك قطعة أرض ماذا كنت ستزرعها وكيف ستعتني بها؟ .....(5 علامات)
- السؤال السادس: ضع نهاية مقترحة للقصة من وحيك الخاص .....(5 علامات)
- السؤال السابع: نختصر كتابة النص بلغتنا الخاصة: .....(5 علامات)

– السؤال الثامن: نتعلم من شجرة الزيتون .....(علامتان)

– السؤال التاسع: نذكر اية تتحدث عن فضل شجرة الزيتون .....(علامتان)

– السؤال العاشر: كيف نحد من مشكلة قطع أشجار الزيتون؟ ..... (علامتان)

المحفوظات

ي عشر: **نقرأُ جيدا النص الشعري التالي ثم نجيب عن الأسئلة التي تليه:** (5 علامات)

كلُّ الأثمار به تزهو تغدو أحلى .... تبدو أكبر

وبهمتنا دوما يبقى مكسواً بالثوبِ الأخضر

عنوان القصيدة هو ..... قائل النص هو الشاعر ..... مرادف كلمة تزهو ..... مضاد كلمة أحلى ..... نكتب بيتين آخرين من القصيدة ....

التدريبات اللغوية والإملاء

(أقسام الكلمة): الهدف: التعرف على أقسام الكلمة والتمييز بينهما.

-السؤال الثاني عشر: **أصَنِّف الكَلِمات التالية حَسَب الجَدوَل:** (3 علامات)

(حَشَرات اصطادَ في الرحمن سَمِعتُما بِ)

اسم	فعل	حرف
....	....	....

السؤال الثالث عشر: نملأ الفراغ بالاسم الموصول المناسب: (3 علامات)

(الأسماء الموصولة): الهدف: التعرف على الاسماء الموصولة وكتابتها بالشكل السليم.

(أسماء الإشارة): الهدف: كتابة أسماء الإشارة المناسبة في الفراغات، وتوظيفها في جمل مفيدة.

السؤال الرابع عشر: نملأ الفراغ باسم الإشارة المناسب: (علامتان)

_____ مغتربان يحلمان بالعودة إلى أرض الوطن.

_____ شهيدتان استشهدتا في غزة الصمود.

(أسماء الاستفهام): الهدف: التعرف على أسماء الاستفهام وتكوين أسئلة عليها.

_____ المحتلون اغتصبوا القدس عاصمة فلسطين.

_____ الطفل الفلسطيني يحلم بالحرية.

- **السؤال الخامس عشر: أكون سؤلا بحيث يكون الجواب ما تحته خط فيما يلي: (3 علامات)**

سافرْتُ إلى حيفا **يوم الجمعة**.

.....

عُدتُ من الرحلة **متعبًا**.

.....

توجَهَ قصف الاحتلال **صوب غزة**.

.....

(الضمائر): الهدف: التعرف على أنواع الضمائر المنفصلة وتوظيفها في جمل مفيدة.

-**السؤال السادس عشر: نملأ الفراغ بالضمائر المناسبة:** (أنا . أنتَ . أنتِ . أنتم . هم . أنتما . هو . أنتن . هنّ)

..... أقرأ دروسي

..... تزورين أصدقاءك

..... يكتبون دروسهم

– نضع اسم الضمير الآتي في جملة مفيدة:

– نحن .....

(الـ التعريف): الهدف: التعرف على ال التعريف الشمسية والقمرية والتمييز بينهما .

– **السؤال السابع عشر: نصنف الكلمات التالية حسب نوع اللام:** (علامتان)

(السمكة الجبل الإناء الزجاجي)

اللام القمرية	اللام الشمسية
....	....

(التنوين): الهدف: التعرف على أنواع التنوين والتمييز بينهم .

السؤال الثامن عشر: أكمل الجدول التالي حسب نوع التنوين في الجدول التالي: (4 علامات)

الكلمة	تنوين الفتح	تنوين الضم	تنوين الكسر
كتاب			
معلمة			
جزاء			
جزء			

(التاء المربوطة والتاء المفتوحة والهاء المربوطة): الهدف: كتابة أنواع التاء والهاء والتمييز بينهم .

(4 علامات)

ت ة ه ة ه

السؤال التاسع عشر: نضع التاء المربوطة، أو التاء المبسوطة، أو الهاء حيث يلزم فيما يأتي:

- جمعـ... مريم كثيرا من المجلا.....، والكتب العلمي.....
- النظاف..... من العادا.... الحسنة.
- زرع المزارع أرضـ.....
- الميا.... ضرورية للحيا....

(علامات الترقيم): الهدف: التعرف على علامات الترقيم والتمييز بينهم . (6علامات)

السؤال العشرون: نضعُ علامات الترقيم الآتية بين الأقواس في أمكنتها المناسبة: (، ؟ . : !)

- ما أقبح الكذب ( )
- قالت لجين ( ) أُحبُّ القراءة والكتابة ( )
- ما عاصمة دولة فلسطين ( )
- ذهبت سماح إلى السوق ( ) واشترت هدية لأمّها ( )

انتهت الأسئلة